-٥٨٠- السنة الخامسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات
في القدس : جنيه وربع
في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف
في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما القيمة

الوصولات
لا تعتمد الاشتراكات الا بوصولات مطبوعة ومختومة وموقع عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١٩ ذي الحجة سنة (١٣٤٩)ﻫ — الاربعاء — (الموافق ٦ مايس ١٩٣١)

تجدد الاضطرابات في مصر · حوادث خطيرة اقرأها في الصفحة الثانية

استغاثة جديدة من فظائع الطليان في طرابلس الغرب · انعقاد مؤتمر المسلمين في الجاوى

كيف حدثت مظاهرة طرابلس الشام · اعتراف الولايات المتحدة بحكومة الحجاز ونجد · الجمهورية الاسبانية والوطن القومي · مقررات المزراحيين في لندن · اخبار شتى

رسالة مصر — القاهرة في ٢ مايو ١٩٣١ — لمراسل الجامعة العربية الخاص

الحادثان العظيمان في مصر الاسيفة

احتراق ركاب القطار ومعركة عظماء مصر مع البوليس

اعيان وشيوخ ونواب تسيل منهم الدماء

كيف جرح النحاس باشا ومحمد محمود باشا

حجر النساء بقسم البوليس — احتجاج زعيمة السيدات على تصرفات الحكومة

عدت الى القاهرة من رحلة قصيرة في الضواحي فألفيت البلد مثقلاً بأصداء الحادثين الجللين اللذين وقعا يومي الاربعاء والجمعة وهما فاجعة القطار التي اودت بحياة ٤٦ [illegible] النار ، واصطدام زعماء الوفد والاحرار الدستوريين بقوات الجند والاشراط في محطة العاصمة اثناء منع الحكومة اياهم عن السفر الى طنطا وكفر الزيات ومدن [illegible] والحادثان يكادان [illegible] في الاهمية لولا ان الأول منهما [illegible] ع ضمير الانسانية [illegible] وجزعاً ثم اذاب انفساً واذاب القلوب [illegible] ردها ولم نكن نعلم ما يخبئه لها [illegible] في حين كانت ناعمة بمباهج العيد فجاء القضاء الداهم يحصد تلك النفوس السابحة في الآمال ويذهب بها فريسة النار الآكلة .

والحق يقال انه لم يبق في مصر من لم يتوجع لمصاب الانسانية في هذا الحادث الفاجع ولم تبق عين تضن بالدمع المدرار لهول الرزء الجسيم . وقد اشترك في الاسف على هذه النازلة جماع الشعب بل جماع سكان وادي النيل ، اغراباً ووطنيين ، وزاد الاسى ان النكبة كانت ضحية اهمال فان مصلحة السكك الحديدية لم تفكر حتى اليوم في ايجاد (منبه) بين عربات القطار ومكان السائق . وكانت حجتها في اهمال وضع (جرس الخطر) ان الركاب قد يستعملونه للتلهي والعبث فيوقفون القطار غير مرة عن سيره . وهي حجة واهية ضعيفة الوزن . ولكنها الحكومات تحاج الناس دائماً في المعقول وغير المعقول لتبعد عن نفسها مسئوليات الاهمال ولا تعترف بالتقصير المعيب

هذا ولم ينته التحقيق القضائي والفني القائم لمعرفة اسباب شبوب النار في العربات .

وكل ما وسع ارباب الضمائر الحساسة بازاء هذا الحادث الجلل هو الترفيه عن عائلات المتوفين والمصابين بفتح اكتتابات عامة . وقد سارع دولة النحاس باشا فافتتح قائمة اكتتاب الوفد بمئة جنيه . وهذا مبلغ كبير بالنسبة للنحاس باشا الذي لا يملك غير معاشه (راتب التقاعد) ودرج على اثره الوفديون فاكتتب اول طائفة منهم بما يوازي ٢٥٦ جنيهاً . وقررت الحكومة فتح اعتماد بخمسة آلاف جنيه لمعونة المنكوبين كما اذاع طلعت باشا حرب الزعيم الاقتصادي الكبير نداء للاكتتاب . والمأمول ان يقبل الناس على اغاثة الملهوفين من جراء هذه [الفاجعة] انها اساءت الى سمعة سكك حديد مصر عند السياح الاجانب كما اثبتت على الحكومة تقصيراً كان ممكناً تلافيه . رحم الله القتلى ولطف بالمصابين والجرحى .

معارك المحطة

اما الحادث الثاني فهو سياسي بحت بل هو صراع حامي الوطيس بين الحكومة وجندها وحرابها ونارها وحديدها من جهة وبين المعارضة العزلاء من السلاح المعتزة بايمانها ويقينها والمفاخرة بثباتها في ميدان الكفاح لرد دستور الامة . وقد كان يوم امس يوماً ارتفع فيه نبض الشعب وخفق احساسه الى أبعد مدى . ولما كانت حوادثه مستفيضة بالمفاجئات وحفيلة بفنون مبتكرة من صنوف حرب الاراء نلجأ الى التلخيص فنسرد منها ما يأتي :

عزم الحكومة وعزم المعارضة

ارادت الحكومة الا تنهزم امام ارادة المعارضين فحشدت في طنطا جنداً وجيشاً يكفي لصد اي جمع يقصد الى المحطة او يتسرب الى فنائها . واقامت في محطة القاهرة من عديد الجيوش ومتنوع الاسلحة ما يكفي لرد اي فريق عن ابوابها .

وكان زعماء الوفد والاحرار على استعداد لتلقي اوامر المنع وعالمين بانهم معرضون لضربات قوية من عصي الجنود الغليظة ومع هذا فقد ابوا الانهزام امام الحكومة فمضوا يقررون انفاذ خطة الرحلة بعزمة صادقة لا تقبل الوهن

في الكونتننتال

واجتمع صبيحة الجمعة في شرفة فندق الكونتننتال صاحبا الدولة النحاس باشا ومحمد محمود باشا ورهط من زعماء الحزبين ثم تحركوا جميعاً نحو المحطة وقد نيف عددهم على عدة مئات من رجال الحزبين ورؤساء اللجان بالعاصمة والشيوخ والنواب السابقين واعيان الاقاليم

المعركة

وحاول هذا الجمع الكبير دخول المحطة في وسط تصفيق الجماهير المحتشدة في ظاهر المحطة والهتاف تتصاعد بحياة الزعيمين القادمون الباب الغربي اعترضهم الضباط يبلغونهم اوامر المنع فابوا الا ان يستعملوا حقهم الطبيعي بحرية السفر والانتقال ثم زاد ضغط القادمين على الباب الثاني فاقتحموه ودخلوا الى الفناء والبوليس والجنود يعملون عصيهم في الناس ضرباً وتعويراً بدون رحمة ولا استثناء وكان البوليس ينحدر امام هذا الهجوم السلمي العنيف من جانب الرهط الكبير المسافر فاستنجد بالكونستبلات الانجليز وصاح الضباط بالجنود (هيا الضرب على طول) فازداد الضغط وحميت المعركة

اصابة الزعيمين

واصيب دولة النحاس باشا باصابة فوق حاجبه ووقع دولة محمد محمود باشا على الارض لكثرة الزحام وشدة الدفع بسبب الضرب المنهال على الجمع وأشده من الكونستبلات واصيب عدد من الشيوخ والنواب والزعماء بضربات . ولكن الزعماء تمكنوا قهراً من بلوغ عربات القطار فاستقلوها واخذ الباقون يتوافدون اليها واحداً بعد واحد الا فتح الله باشا بركات وحمد باشا الباسل فقد منعا من دخول المحطة فاضطرا للرجوع عنوة كما اضطر الى ذلك النقراشي واحمد ماهر والعلايلي وغيرهم . وقد هدد النقراشي بك الميرالاي بيكر بك بمقابلة القوة بالقوة دفاعاً عن النفس اذا استعمل حضرته العنف معلناً ان الوفد والاحرار لا يحترمون قانون الحكومة لانه غير مشروع ويعتبرون تنفيذه عدواناً يجعلهم في حالة دفاع شرعي امامه .

فصل العربات عن القطار

واخيراً رأت الحكومة ان الذين في القطار من الزعماء سيتمكنون من السفر قوة واقتداراً فأمرت بفصل عرباتهم من القطار فسافر قطار آخر للركاب الى طنطا وسيقت العربات الى محطة العباسية فمحطة المواصلة بجانب المقطم فمحطة طرة على مقربة من حلوان وضرب حولهم نطاق من الجند

الحصر

وأبى الزعماء ان يغادروا العربات حتى الليل كما ابت القيادة ان تسمح بايصال الطعام والماء اليهم وقد نمي الخبر الى الوفديين والاحرار الاخرين فذهبوا الى حيث تقف عربات القطار المقلة للزعماء فمنع الجنود اتصالهم ببعض ودام ذلك الى الليل وكانت ام المصريين قد زارتهم من بعد واوصتهم بالثبات وحملت لهم بعض الحلوى والمرطبات وظلوا لابثين في العربات الى ان وافاهم رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة وكان مريضاً متخلفاً في سريره فدارت بينه وبين دولة النحاس محاورة اظهر فيها رسل باشا انه قادم من تلقاء نفسه وبصفته الشخصية وكاد يغمى عليه لفرط تأثره مما هو حاصل وقد تمكن برقة اسلوبه من اقناع دولة الرئيس بمغادرة العربات مع التسليم بانتصارهم على الحكومة

اجتماع الوفديين والاحرار

وعلى الاثر اجتمع اقطاب الفريقين لبحث الحالة وظلوا الى ساعة متأخرة من الليل وسيستأنفون الاجتماع اليوم للبحث في برنامج الرحلة وتنفيذه

اشد المظاهر ايلاماً

ولعل اشد هذه المظاهر العنيفة ايلاماً هي المعاملة القاسية التي عومل بها السيدات المتظاهرات امس فقد ساءهن وهن من كرائم العقائل ان يحجز رجالهن من الاقطاب وان يجرحوا وتشج رؤوسهم فذهبن يفتقدن رجالهن في رتل من السيارات فتعرض لهن البوليس وساقهن جميعاً حيث حجزن بقسم بوليس السيدة عدة ساعات . فكانت هذه آلم حادثة واقساها ويا ويل بلاد لا تحترم حكومتها النساء

ام المصريين تشتم

وذهبت السيدة الجليلة ام المصريين حرم سعد زغلول باشا تتفقد السيدات المحجوزات فتعرضت لها القوة وقد اتصل بي من ثقة ان احد الضباط قد اسمعها كلاماً بذيئاً غير لائق .

هدى شعراوي تحتج

وقد ارسلت السيدة هدى شعراوي زعيمة النهضة النسائية في مصر الى دولة رئيس الوزراء الاحتجاج الآتي وهو من اشد الاحتجاجات لهجة وايلاماً قالت :

علمنا بمزيد الحزن والاسف ما لحق سيدات مصر من الاهانة والتعدي على كرامتهن وسوقهن الى مراكز البوليس بطريقة وحشية عند خروجهن للاطمئنان على ذويهن وعلى كبار رجال الامة حينما هاجمهم رجال البوليس بمحطة القاهرة واوسعوهم ضرباً واهانة .

اسفنا غاية الاسف لهذه المعاملة القاسية التي اعادت الى ذاكرتنا تصرفات العصور

البقية على الصفحة الرابعة

مؤتمر المسلمين في الجاوى

المؤتمر السابع عشر لحزب «شركة اسلام»

و المؤتمر الاسلامي في اندونسيا

برقية من سماحة مفتي فلسطين الاكبر تتلى في المؤتمر

المؤتمر يحتج على السياسة الاستعمارية الصهيونية

وعلى سياسة فرنسا في المغرب الاقصى

اشرنا في اعدادنا السابقة الى قرب انعقاد المؤتمر الكبير لحزب (شركة اسلام) في الجاوى . وقد عقد الحزب المذكور في سورابايا مؤتمره السابع عشر في الشهر المنصرم [illegible] مندوب عن الجمعيات الدينية والسياسية في بلاد الجاوى عدا مراسلي الصحف ومندوبي الامن العام . وها نحن نلخص وقائع اجتماع المؤتمر عن جريدة حضر موت الغراء التي تصدر في سورابايا .

افتتاح الجلسة الاولى

افتتحت الجلسة الاولى بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ، ثم قام الزعيم الجاوي المعروف الحاج عمر سعيد جكرو امينوتو فاعلن افتتاح الجلسة وتكلم على حالة الاسلام في اندونسيا واضطهاد الحكومة المستعمرة للزعماء المسلمين محاولة خنق اصواتهم وخنق الحركة الاستقلالية في البلاد .

ثم افاض في شرح محامد الدين الاسلامي ومزاياه الفريدة ، وفند اقوال الذين يحملون عليه .

الخطباء

وتعدد بعده الخطباء فتكلموا على الحركة الاستقلالية في بلاد الجاوى واشاروا الى ما تقاسيه فلسطين من عنت السياسة الاستعمارية والمطامع الصهيونية ، وذكروا ان الجاويين لم يقصروا في الاشتراك في الدفاع عن البراق الشريف بارسال مندوبين يمثلونهم امام لجنة البراق الدولية . وكذلك بحثوا في شؤون الحزب الادارية واثنوا على جهودها الطيبة .

الجلسة الثانية

عقدت الجلسة الثانية فافتتحت بتلاوة آي من الذكر الحكيم . ثم تكلمت احدى السيدات على الحركة النسائية واشتراك المرأة في النهضة الاستقلالية الجاوية . وتكلمت سيدة اخرى فحملت على النساء اللواتي يقلدن الغربيات في ازيائهن واسرافهن وتكلم عدد من الخطباء على الحالة السياسية والاقتصادية في اندونسيا ، وعلى حركة العمال .

مؤتمر مسلمي اندونسيا

وعلى اثر انفضاض المؤتمر السابع عشر لحزب (شركة اسلام) ، دعا الحزب المذكور مسلمي اندونسيا الى عقد اجتماع كبير . وقد حضره الالوف من الجاويين والعرب والهنود .

وتكلم عدد من الخطباء فعالجوا حالة المسلمين في العالم عامة وفي اندونسيا خاصة واشاروا الى تدخل الحكومة المستعمرة في اندونسيا في الشؤون الاسلامية ، وقرروا الطلب من الحكومة ان تترك للمسلمين حرية الاشراف على معاهدهم ومؤسساتهم الدينية وان يديروا شؤونها المالية . وان تلغي قانون المعلمين الذي يحول دون تقدم الدعاية الاسلامية .

برقية سماحة المفتي الاكبر

ثم عقد المؤتمر جلسته الثانية فحضرها اكثر من ثلاثة آلاف مندوب . وافتتح الاجتماع الزعيم الحاج عمر سعيد جوكروامينوتو فبعد ان تكلم على حالة الاسلام اعلن انه تلقى برقية من سماحة الحاج امين افندي الحسيني المفتي الاكبر في فلسطين يؤيد فيها المؤتمر ويتمنى له النجاح .

البحث في قضية فلسطين

ثم القى الوطني الكبير الحاج اقوس سالم خطاباً عن تاريخ فلسطين ومجدها في سالف العصور وشرح ما تقاسيه فلسطين الآن من جور الدولة المستعمرة والمطامع الصهيونية وشرح حوادث الاضطرابات الاخيرة واسبابها ، ثم ذكر محاولة فرنسا اخراج مسلمي البربر من حظيرة الاسلام .

الاحتجاج على انكلترا في فلسطين

وفرنسا في المغرب

ثم قرر المؤتمر باسم ٤٥ مليون مسلم الاحتجاج على سياسة الحكومة الانكليزية في فلسطين التي ترمي الى اجلاء العرب عنها واحلال اليهود محلهم ، وعلى سياسة فرنسا في المغرب الاقصى .

ثم القى رئيس المؤتمر خطبة ختامية اشار فيها الى المؤامرات التي تحاك في الخفاء لمحو الدين الاسلامي ثم اشار الى مؤسس

استغاثة جـــديدة

من فظائع الطليان في طرابلس الغرب

نداء من الامة الطرابلسية الى العالم الاسلامي

(الجامعة) جاءنا من حضرة رئيس اللجنة الطرابلسية في مصر استغاثة جديدة من فظائع الطليان في طرابلس الغرب موجهة الى العالم الاسلامي ننشرها فيما يلي لافتين اليها انظار المسلمين والعالم المتمدن :

. . .

الى العالم الاسلامي ، الى الامة الاسلامية وملوكها وامرائها وارباب الوجاهة فيها

الى الزعماء المسلمين وذوي النفوذ ومن في قلبه ذرة من الايمان

الى العلماء وطلبة العلم والى كل من تجمعه بالامة الطرابلسية جامعة الاسلام واخوته .

الى الامة العربية وقوادها والمفكرين منها . والى كل من يجري في عروقه دم العروبة الطاهر

الى حماة الانسانية ، الى كل من في قلبه ذرة من الرحمة ويحب العدل والانصاف .

الى كل هؤلاء ترفع الامة الطرابلسية استغاثتها من فظائع الايطاليين وهمجيتهم ، وتستنهض فيهم الغيرة على الانسانية المعذبة والاعراض المنتهكة والدماء المهراقة . وتوقظ فيهم همة المعتصم وتناديهم بأعلى صوتها « وامعتصماه »

لقد نزل بالامة الطرابلسية منذ عشرين سنة قوم لاعهد لهم ولا وفاء ، فانزلوا بها من البلاء ما يذهل العقول ويحير الالباب ، وقد دافعت عن دينها وشرفها نحو العشرين سنة حتى اتت على آخر سهم في جعبتها ، وسطر لها التاريخ في صحائفه أحسن ما سطره لأمة دافعت عن نفسها ، وهي اليوم تلفظ نفسها الاخير بعد ان تمكن منها الايطاليون فجرحوها في عزتها وكرامتها ، وضربوا منها ملمس العفة بعصاهم التي لا تحترم الانسانية ولا الشعور

وقد انتهزوا غفلة العالم الاسلامي عنها فجاسوا خلال ديارها ومثلوا فيها من ادوار الفظائع ما يدل على الوحشية الاوربية

فان تاريخ الانسانية ، بل تاريخ البربرية ، بل تاريخ الهمجية لم يسجل الى الآن أفظع ولا أدنى ولا أوحش مما فعله الايطاليون في طرابلس وبرقة

فقد بقيت المشانق متنقلة في طرابلس بين الزاوية والعزيزية وغريان وترهونة ومصراته وارفلة وسرت وجدابية وبنغازى وفزان والكفرة عشرة اعوام وهم كلما احتلوا ناحية من هذه النواحي نصبوا فيها المشانق وساقوا اليها الناس جماعات واطلقوا الجنود في البلاد يقتلون ويفتكون ، فلا يبقون على شيخ فان ولا على عاجز مقعد ، وكأني بالحرائر وهن يلقين بأنفسهن في الآبار ... وزجوا بالناس في أعماق السجون حتى ملئت . واغتصبوا الاراضي واعطوها للمستعمرين الايطاليين . ومدوا ايديهم الى ما في اعناق النساء من حلي فنهبوه ، وكانوا اذا أخذوا رجلاً الى السجن اخذوا جميع ما في بيته من متاع ، بل لم يكتفوا بهذا فاخذوا النساء وسجنوهن ، الامر الذي لم يعرف عند اية أمة متوحشة ، ولم يسجنوا من النساء الا كريمات العقائل اللاتي لم يخطين في حياتهن خطوة خارج بيوتهن

أيها المسلمون : اخوانكم ، اخوانكم ، قد طحنهم الاستعمار بكلكله ، واعتزم الايطاليون افناءهم فاستباحوا منهم كل محرم ، وقصدوا الى موضع العزة منهم فداسوه بنعالهم ، وعملوا على ابادتهم بكل وسيلة ليحلوا محل الجنس العربي جنساً ايطالياً . فلم يتركوا قتلاً ولا شنقاً ولا تمثيلاً ولا هتكاً الا ارتكبوه وسط هتاف الجنود وتصفيقهم . وقد مر بعض جنودهم بجماعة من الضعفاء نحو العشرين يحصدون زرعاً لهم بقرب اجدابية فما هو الا ان اعملوا فيهم الرصاص حتى ابادوهم عن آخرهم

أيها المسلمون : دونكم هذه الامة العريقة في الاسلام ، العريقة في العربية ، قد استأصل الايطاليون شأفتها ، واستعملوا معها سياسة الابادة والمحو ، فسلطوا عليها براكين الارض وصواعق السماء ، وان اخوانكم ليرمون من الطيارات كما ترمى اعقاب اللفافات فقد فعلوا هذا مع الشيخ سعد الفائدي من قبيلة الفوائد ، فشدوا وثاقه هو و ١٥ شخصاً من رفقائه وحملوهم في الطيارات والقوا بهم الى الارض واحداً بعد واحد ، وكلما وقع واحد منهم الى الارض صفق الجنود والضباط وقهقهوا ساخرين منه وهم ينادون بأعلى اصواتهم : فليأت محمد ذلك البدوي نبيكم الذي اغراكم بالجهاد ويخلصكم من أيدينا

أيها المسلم : ان اخاك في طرابلس غريب في وطنه ، وفي بيته بين اهله وذويه ، ففي بنغازى لا يسمح له بركوب السيارات الى جنب ايطالي مهما كان شأنه ، ومهما كان الايطالي سائقاً او كناساً او غير ذلك ، وكثيراً ما انزلوه بحجة أنه لا يصح ان يركب الى جنب الايطالي ، ولا يسمح له ان يدخل الى سوق الخضراوات ويشتري ما تتوق اليه نفسه من الفواكه الا بعد ان يشتري الايطاليون حاجتهم ، ويختارون من الفواكه ناضجها وأحلاها . وان الطرابلسي ليتحاشى المرور في الطرقات خوفاً ان يتحرش به الايطاليون فيهينوه او يقتلوه .

ولما ارادوا ان يغتصبوا اراضي الجبل الاخضر من ايدي اهلها — وكانوا نحو الثمانين الفاً — اجلوهم عنها الى ارض سرت وهي أرض قاحلة ضيقة لا تتسع لمرعى حيواناتهم ، وحصروهم في منطقة منها لا يتعدونها ، فصارت مواشيهم تموت من الجوع والعطش حتى فنيت ، ومات أكثر هؤلاء المساكين جوعاً ، ومن بقي منهم يعاني الآن آلاماً تذوب لها الصخور . وكانوا وهم في طريق انتقالهم تنزل بهم الجنود الايطالية انواع الاهانة ، ونهبوا كل ما على نسائهم من حلي ، ومن اعياه التعب منهم كان الايطاليون يضربونه بالرصاص ويتركونه يتخبط في دمه .

وقد ذكر لنا (كنود هليسوا) الدانمركي لما مر بمصر بعد سياحته في طرابلس وبرقة : انه مر بعشرين عربياً يرسفون في قيودهم ويساقون الى المشنقة بدون ان يحكم عليهم من محكمة ، وانما هي ارادة ضابط فقط لا يشاركه في رأيه احد ، وكانوا يسألون كل واحد منهم قبل اعدامه ماذا تريد ؟ فقال احدهم اريد ان لا اشنق حتى اعيش واخدم وطني : وقد شنقوا كلهم بين سخرية الجنود وقهقهتهم . وقد نشرت جريدة الضياء يوم ١٦ ذي القعدة سنة ١٣٤٩ انه عثر على ١٤ جثة من العرب الطرابلسيين مصفدين في سلسلة واحدة قذف بهم البحر على جهة النجيلة بالاراضي المصرية بالقرب من مرسى مطروح .

ايها المسلم : هذه صورة مصغرة مما عليه اخوانك في طرابلس وانهم ليستغيثون بك في دفع ما نزل بهم ، فلترفع ظلامتهم الى ملوك الاسلام وامراء المسلمين ، ولتؤذن في الناس بنصرتهم ، فان اعظم ما اصيب به المسلمون قعودهم على التناصر وتركهم المستعمرين ينخرون في عظامهم حتى قطعوا اوصالهم وباعدوا بين اسفارهم وازدردوهم لقمة بعد لقمة فما وجدوا صعوبة في هضم هذه اللقم المتفرقة .

ايها المسلمون : ان آخر نقطة احتلها الايطاليون في طرابلس هي الكفرة ، وقد فعلوا فيها ما شاءت لهم همجيتهم ان يفعلوه ، فقد قتلوا الشيوخ وبقروا بطون النساء ، ومثلوا بالعائلات وشنعوا بها وهتكوا اعراضها ، وجعلوا زاوية السنوسي المسماة بالتاج خمارة سكروا فيها وشربوا نخب افناء الطرابلسيين ، واحرقوا جميع ما فيها من الكتب والمصاحف وداسوها بسنابك خيلهم . وممن قتلوا من الاعيان الشيخ محمد ابو شنه ، والشيخ حامد الهامة ، والشيخ غيث ابو قنديل ، والشيخ محمد ابو يونس ، والشيخ سليمان الشريف ، والشيخ سليمان ابو مطاري وغيرهم كثيرون . ومن العلماء وحملة القرآن . الشيخ مختار الغدامسي قاضي الكفرة ، والشيخ عثمان السدح ، والشيخ محمد ابو عمر الفضيل ، والشيخ حميده الفضيل والشيخ محمد الفضيل الزويي واكثرهم قتل شنقاً .

وقد وجدوا من العائلة السنوسية في زاوية التاج السيد حسونة ابن السيد علي الخطاب هو ومعه بعض نساء العائلة فنقلوه في طيارة الى بنغازى وامسكوا الحريم ولا يدري ما فعلوا بهم الا الله . وقد بدأت الطيارات ترمي قذائفها على البلد حتى هدمت البيوت على النساء والاطفال ، ثم لما دخلوا سرحوا فيها الخيل والبغال والابل التى كانت تحمل امتعة العسكر حتى لم تبق فيها خضراء ، وكل هذا قليل في جانب ما هتكوا من اعراض السيدات ؛ ولم يفرقوا بين صغيرة وكبيرة . ولما جاء بعض الشيوخ الى القائد يرجونه ان يضع حداً لهذه الحالة امر بقتلهم بدعوى انهم خائنون فذبحوهم ذبح الشياه ، وقد وجدوا في يد طفل صغير خرطوشة فكان جزاؤه ان ذبحوه ، وجمعوا اثاث البيوت وجردوا النساء من كل ما هناك . هذا مجمل ما فعلوه في الكفرة وقد فعلوا مثله في كل بلد احتلوه .

(الجامعة — وهنا يشتمل النداء على تفصيل لاعمال الايطاليين التي يحاولون فيها ارغام المسلمين على اعتناق الكثلكة وعلى ارغام البنات البالغات على التزوج من جنود الطليان وضباطهم الى غير ذلك من الاعمال التي اصبح معروفاً ان الايطاليين قاموا ويقومون بها في طرابلس الغرب) .

ايها المسلمون : ان طرابلس الغرب لاتزال فيها طائفة بقيادة السيد عمر المختار تقوم بواجب الجهاد في سبيل الله ، وقد احتاط بها العدو من الجهات الاربع منذ سنتين وهي بالجبل الأخضر الى الجنوب الشرقي من بنغازي وتبعد على ساحل البحر بنحو خمس ساعات ، وكلما حاول الايطاليون ان يقضوا عليها فشلت محاولاتهم ورجعوا بالخيبة والخذلان . وهم الآن متحصنون في جبلهم لا ينفذ اليهم احد ، وليس عندهم مايأكلون الا مايغنمونه من الايطاليين ، وهذه الفئة القليلة لو فكر المسلمون في اعانتها بالمال لانضم اليها الكثير ممن هجروا اوطانهم وتمكنوا من الدفاع عن انفسهم ، ولهاجموا الايطاليين في حصونهم وارجعوهم الى حماية الاسطول كما كانوا من قبل ، وان الفقر ليعمل في تلك البلاد عمله ، فمنذ عشر سنين أمسكت السماء غيثها ، والارض نباتها حتى هلك الزرع والضرع

وليس على المسلمين بعزيز ان يجمعوا شيئاً من المال فيعينوا به هذه الطائفة حتى تتمكن من الثبات امام هذا العدو الطاغية وبذلك يكونون تداركوا بعض ما اهملوه من واجباتهم ، ولولا تخاذل المسلمين لما تشتت شمل الامة الطرابلسية وملأ مهاجروها السودان والجزائر ، وتونس ، ومصر ، والشام ، ولما بتر هذا العضو من جسم المسلمين الذي كان يملأ مابين الصين والبحر المحيط

أيها المسلمون : اما لهذا الامر من آخر ؟ نفوس تزهق ، وحرمات تنتهك ، واموال تسلب ، وشعوب تفنى ، وامم تستأصل شأفتها ، ودين يهان بعد عز ، وملايين من الموحدين يجبرون على اعتناق دين غير دينهم ثم لا تغارون ولا تغضبون !!!

ايها المسلمون : سيعمد الايطاليون الى تكذيب هذه الحقائق الناصعة ، وسيكلفون بعض اذنابهم ومن ينطقون بلسانهم ممن هم تحت سيطرتهم بأن ينشروا ان هذه الحقائق غير صحيحة وسيضطرون تحت الخوف والوعيد الى نشر مثل هذا التكذيب وانكار الحقائق ، ولكن هذه الحقائق لايشك في صحتها الا من اعماه الباطل وحب التعصب للمدنية الكاذبة ، فان هذه الامة التي هجرت اوطانها وملأت بلاد السودان ، والجزائر ، وتونس ، ومصر ، والشام وبلاد الترك ، وملئت صحراء افريقية بجثث النساء والاطفال الذين ماتوا عطشاً ، هذه الامة تتكبد هذه الصعوبات المهلكة لايحملها على ذلك الا هول أعظم من هذا الهول ، فليعتقد العالم الاسلامي وانصار الاسلامية ان هذه الحوادث صحيحة لاشك فيها ، وان الامة الطرابلسية هي في النزع الاخير من حياتها . وهي ترفع هذا الصوت تستغيث كل من في قلبه ذرة من ايمان قبل ان يجهز عليها ، فيفقد المسلمون شعباً اسلامياً ويفقد العرب امة عربية

رئيس اللجنة الطرابلسية بمصر

جامع امفيل ، وهو اول مسجد تأسس في اندونسيا وشرح تاريخ حياة المجاهد (سونن امفيل) مؤسس الجامع واول من نشر الاسلام في اندونسيا وهو من اصل عربي وقال : لقد حق علينا ان نتعاون مع العرب في حركتهم الدينية والقومية لأنهم اخرجونا من الظلام الى النور .

مندوبي اندونسيا في الخارج

وقبل ان ينفض الاجتماع قرر المؤتمر انتداب كل من عطوفة الامير شكيب ارسلان وسماحة السيد امين الحسيني والحاج محمد نافع شلبي (ببرلين) والسيد عبد القهار مذكر (القاهرة) ليمثلوا مسلمي اندونسيا في الخارج وانفض الاجتماع

تجدد الاضطرابات في مصر

الزعماء يسافرون سراً الى بني سويف

سقوط ٤ قتلى و١٦ جريحاً من الاهالى

و١٦ جرحى من البوليس

توقيف النحاس باشا ومحمد محمود باشا ورفقاءهما والتحقيق معهم

خطورة الحالة . التحقيق يستمر طول الليل

قال مراسلنا في القاهرة بالتلفون قبل ظهر الامس

بعد ان ارسلت اليكم رسالتي السابقة حدثت حوادث خطيرة في بني سويف اسفرت عن فاجعة مؤلمة ذهب ضحيتها نحو ثلاثين شخصاً بين قتلى وجرحى . وهذا تفصيل الحادث الأليم :

السفر سراً الى بني سويف

لما وجد الوفديون والاحرار الدستوريون ان الحكومة تحول بالقوة دون تنقلاتهم في الاقاليم لزيارتها وحث الجمهور على مقاطعة الانتخابات ، اعتزم زعماؤهم ان يسافروا سراً الى بني سويف . وحول الساعة الواحدة بعد ظهر يوم الاحد في ٣ الجاري سافر النحاس باشا وفتح الله بركات باشا والغرابلي باشا والشمسي باشا وواصف غالي باشا والاستاذ مكرم وسينوت بك حنا ومن الاحرار خشبة باشا وجعفر ولي باشا ورشوان محفوظ باشا وآخرون بالسيارات سراً الى بني سويف فوصلوها وقصدوا دار عوض عريان المهدي بك . وقبل ان يصلوا الدار عرف بعض الاهالي النحاس باشا فهتفوا له وسرعان ما اجتمعت الجماهير حول السيارات تهتف بحياة الدستور والوفد والاحرار .

المعركة بين الاهالي والبوليس

وعندئذ تجمعت قوى البوليس لتفريقها . وكان النحاس باشا ومن معه قد دخلوا دار عوض بك وحينئذ سمعت طلقات الرصاص وتساقطت بعض الرصاصات في الغرفة التي كان فيها النحاس باشا ومن معه فالتقطوها ، ودام اطلاق الرصاص مدة وحصل صدام عنيف بين الاهالي المجتمعين ورجال البوليس ... من البوليس اصابات مختلفة بينهم احد الضباط . وقد قابل الاهالي اطلاق الرصاص عليهم بوابل من الطوب والحجارة اصابوا به رجال البوليس .

القتلى بقرب سيارة النحاس باشا

وبعد ذلك تفرق الناس واخذ المصابون الى الاسعاف وأخذت ... الحالة بعد ان اعتقل نحو ثمانين من المتظاهرين . وعندئذ عاد النحاس باشا ومن معه فامتطوا السيارات للعودة الى القاهرة . وهناك تدفقت الجماهير عليهم فأطلق البوليس النار مرة اخرى فسقط اثنان من الاهالي مصابين حول سيارة النحاس باشا . وبعدئذ عادت السيارات في طريقها الى القاهرة . وكانت الحالة في بني سويف اشبه بالحالات في ميادين الحروب .

التحقيق مع النحاس باشا ورفقائه

ولما وصلت السيارات الى الجيزة الساعة العاشرة مساء وافاهم محمد محمود باشا وعدد من اعضاء الوفد والاحرار الدستوريين فعانقوهم وكانت رجال البوليس قد ضربت نطاقاً عسكرياً على القادمين فاستوقفتهم القوة وتقدم مدير الجيزة بعد ان حيا النحاس باشا طالباً منه الذهاب الى دائرة النيابة للتحقيق فذهب ومن معه . وهناك أخذ رئيس النيابة يحقق معهم ووضع النائب العمومي كشفاً بأسماء الذين يجري التحقيق معهم فاحتوى الكشف على اسم دولة النحاس واحد عشر شخصاً اخرين ودام التحقيق حتى الصباح

ثم قصد الوفديون الى بيت الامة والاحرار الدستوريون الى ناديهم والحالة في مصر والاقاليم في غليان شديد .

الجيش في الاقاليم

وفي تلك الاثناء كان صدقي باشا والوزراء مجتمعون في وزارة الداخلية مع مدير الامن العام ومستر كين بويد والميرالاي بيكر بك يصدرون التعليمات الى الجيش والبوليس . ثم دعا صدقي باشا الفريق سبنكس باشا مفتش الجيش المصري العام وكبار القواد وأصدر تعليمات باصدار قوى الجيش الى الاقاليم للمحافظة على النظام

حوادث واخبار

قرض فلسطين وشرق افريقية

لندن في ٣٠ ابريل — وافق مجلس النواب على القراءة الثانية لمشروع [قا]نون القروض الخاصة بفلسطين وشرق افريقيا بعد ان اعطى الدكتور [...]اموند شيلز تفاصيل اعمال التقدم والرقي التي تنشأ هناك لا سيما في تنغانيكا [و]هي مشروعات تكلف مبالغ كبيرة .

الجمهورية الاسبانية والوطن القومي اليهودي

جاء في الصحف اليهودية أن مندوب شركة البرقيات اليهودية في مدريد [تح]دث الى وزراء المالية والداخلية والحقانية فصرحوا بأنهم لن يقاوموا فكرة [الو]طن القومي اليهودي . وزادت البرقيات اليهودية قائلة ان هؤلاء الوزراء [لا] يريدوا ابداء وجهات نظرهم بصراحة اكثر من هذه حتى يعلموا وجهة نظر [وز]ير الشؤون الخارجية ، وان الوزراء صرحوا بأنهم يحبذون فكرة الهجرة [الي]هودية الى اسبانيا بقدر ما تسمح به حالة البلاد المالية .

الولايات المتحدة تعترف بحكومة الحجاز ونجد

جاء في برقية من واشنطون بتاريخ ٣ مايو أن حكومة الولايات المتحدة [...]مت سفارتها السياسية في لندن انها قد اعترفت بحكومة الحجاز ونجد رسميا [و]طلبت منها ان تعلم ممثل حكومة جلالة ابن السعود في لندن بهذا الاعتراف .

القائم بادارة الحكومة يقابل مندوبي اليهود

في الساعة العاشرة من صباح امس الاول قابل الكولونل كيش والدكتور سناتور [المن]دوبين عن الوكالة اليهودية ، فخامة القائم بادارة الحكومة . وقد دام الاجتماع زهاء [س]اعة . وتقول الصحف اليهودية ان المقابلة كانت ودية وان البحث دار حول مسألة [المه]اجرين اليهود من العمال .

ثم قابل وفداً عن رجال المستعمرات اليهودية مؤلفاً من سميلانسكي وبونكوفسكي [...]اف . وقد احتج الوفد بشدة على خلع الاشجار في مستعمرة الخضيرة وجوارها [...] [حي]فا) وطلب من الحكومة ان توقع بالفاعلين العقاب الصارم وان [...] [الف]اعلين على تعويضات عن الاشجار . وكذلك طلب من الحكومة ان تبث الدعاية في الخارج [للف]واكه الفلسطينية واقترح ان تعمل ادارة البريد لها طابعاً خاصاً تكتب عليه عبارات [...] الدعاية للفواكه الفلسطينية لا سيما البرتقال .

اجتماع المزراحيين في لندن

بيان ما كدونلد التف[سير]ي «لا يفي بالغرض»

[...] [اجت]ماعه السنوي يوم الاثنين المنصرم . ولما جاء دور [...] عقد الحزب المزراحي في [...]ي فلسطين قرر المجتمعون ان بيان المستر ما كدونلد [...] [الب]حث في سياسة الدولة لا يفي بالغرض ، وانه ليس معناه تنصل الدولة المنتدبة من [تف]سيرى للكتاب [الابي]ض .

[...] [المج]تمعون الطلب من الصحافة اليهودية ان تصر على طلب الغاء كل سياسة [...] ومطالب اليهود في فلسطين .

وخطب في الاجتماع رئيس حاخامي المزراحيين الدكتور هرز فاتهم بعض كبار رجال [المو]ظفين في حكومة فلسطين بانهم يقاومون بصورة مباشرة فكرة انشاء الوطن القومي اليهودي [حت]ى بعد صدور بيان المستر ما كدونلد ثم قال : ان موظفي حكومة فلسطين ما زالوا يحاولون [عر]قلة بناء الوطن القومي اليهودي منذ ١٢ عاماً ، وسيظلون يقاومونه ما استطاعوا [الى] ذلك سبيلاً .

[د]عوى بعض الخليليين على المجلس الاسلامي

اقام بعض اهل الخليل الدعوى على المجلس الاسلامي الاعلى في محكمة العدل [الع]ليا على كيفية تصرف المجلس باوقاف الخليل وواردات اعشارها . وقد انعقدت [مح]كمة العدل صباح يوم الاثنين برئاسة المستر كوري وعضوية علي بك [...] في الدعوى . وكان وكلاء المدعين نسيب بك ابكار يوس[ف و]الشيخ اسعد افندي الشقيري وعمر افندي البرغوثي وجورج افندي صلاح . [وق]د كانت الجلسة تمهيدية ولم يعين المجلس بعد وكلاءه للدفاع . والمظنون [ان] وكلاء المجلس سيكونون فضيلة الشيخ راغب افندي الدجاني وعوني بك [عب]د الهادي وفخري بك الحسيني .

وبعد ان تكلم محامو المدعين اجلت المحكمة النظر في الدعوى طالبة من المدعين [ان] يثبتوا انهم اهل للخصومة وان لهم الحق برفع الدعوى .

حفلة سمر بديعة

في مخيم الكشاف المسلم

اقيمت مساء الاثنين الماضي حفلة السمر التي اشرنا اليها سابقاً في مخيم الكشاف المسلم بملعب كلية روضة المعارف وقد اشترك فيها الكشاف المسلم وكشافة روضة المعارف وكشافة المغرب الاقصى في مدرسة النجاح الذين دعاهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للاشتراك في مأدبة العشاء التي اقيمت الليلة نفسها لفرقة الكشاف المسلم فجاءوا بصحبة الاستاذ محمد علي دروزة واشتركوا في حفلة السمر وانشدوا نشيد جمعيات الشبان المسلمين فكان له احسن وقع في النفوس .

وقد حضر الحفلة ساحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى واحمد حلمي باشا وصاحب الشورى وعدد من الافاضل فدامت الى الساعة العاشرة ليلاً .

وفي الصباح غادرت فرقة الكشاف المسلم القدس الى نابلس لاتمام برنامج الرحلة فودعت كما استقبلت بالاحترام والعطف العظيم . رافقتها السلامة .

تنقلات في البوليس

نقل المستر بيرد قومندان قوات البوليس في تل ابيب الى القدس . وسيحل محله المستر شيف .

وفد يهودي

يقابل القائم بادارة الحكومة

قابل وفد من المجلس الملي اليهودي فخامة القائم بادارة الحكومة صباح امس الاول في دوائر الحكومة . وقد دار [...] في المجلس المذكور اثناء اجتماع بعض اعضائه بفخامة المندوب السامي .

يوم فلسطين

لفتت الصحف اليهودية نظر الحكومة الى يوم ١٦ أيار الذي اعتبرته الهند « يوم فلسطين » وطلبت منها ان تسعى جهد طاقتها لحفظ الامن العام .

اللجنة المالية

عقدت اللجنة المالية اجتماعاً يوم الخميس المنصرم في قاعة الغرفة التجارية بالقدس . وتباحثت مع اعضاء الغرفة في عدة شؤون اقتصادية وتجارية . وقد دام الاجتماع زهاء ثلاث ساعات .

وقد سافرت اللجنة الى شرق الاردن يوم الاثنين

فرار ٢٤ سجينا

في حلب

فر من سجن حلب يوم أول مايو اربعة وعشرون سجيناً من المحكوم عليهم بالاعدام والسجن المؤبد بعد معركة بينهم وبين حرس السجن .

وقد تغلبوا على الحرس وسلبوهم سلاحهم وقد أخذت جنود الحكومة وطياراتها تتعقب الفارين ثم قبضت على ثلاثة منهم

اجتماع مكتب اللجنة

في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين عقد مكتب اللجنة التنفيذية برئاسة عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني اجتماعاً خاصاً للمداولة في شؤون المكتب الادارية والنظر في بعض الاعمال

وقد حضر الاجتماع جميع اعضاء المكتب عدا عوني بك عبد الهادي الذي عاد متأخراً من سوريا .

صوت الشعب

في عامها العاشر

اجتازت رصيفتنا «صوت الشعب» التي يصدرها الاستاذ الجريء عيسى افندي البندك عامها التاسع ودخلت في عامها العاشر وهي اشد ما تكون الصحف الوطنية المخلصة غيرة على القضية الوطنية وحماساً في الذب عن حقوق البلاد .

وما فتئت الرصيفة منذ تأسيسها وهي رافعة لواء الحركة الاستقلالية في فلسطين ، جاهدة في خدمة العروبة بجنان جريء وقدم ثابتة . فنهنئ صاحبها زميلنا الفاضل الاستاذ البندك بما حازته جريدته من عظيم الثقة وكبير الاحترام في نفوس الوطنيين في الوطن [...] والنجاح .

كم الالسنة

في المغرب

عطلت الحكومة الاستعمارية في الجزائر جريدة المغرب ، وذنبها انها تؤدي امانة تبليغ انين الضعفاء الى آذان ولاة الأمور . وقد استنكرت صحف الجزائر هذا التعطيل الذي لا مبرر له والذي وقع دون سابق انذار .

حريق هائل

في بومباي

شبت نار كبيرة في سوق شندي في حي المسلمين في بومباي يوم أول مايو والتهمت عدة مبان واضطرت نحو مائة عائلة ان تخلي منطقة الخطر . وتقدر الخسارة بثلاثمائة الف جنيه

حفلة تأبين

لجبران خليل جبران

اقامت جمعية الثمرة التابعة للجامعة الوطنية في عالية حفلة تأبينية لفقيد الادب جبران خليل جبران يوم السبت المنصرم (٢ ايار) القيت فيها القصائد والخطب التأبينية وحضرها عدد كبير من رجال العلم والادب .

بئر السبع

لمراسلنا الخاص

القائم بادارة الحكومة

اتصل بي ان القائم بادارة الحكومة سيزور بئر السبع قريباً . وبهذه المناسبة نلفت نظره الى الحالة الاقتصادية السيئة في القضاء . فالاهالي في كرب عظيم والمزارعون سوف لا يحصدون مزروعاتهم في هذا العام لانها لا تفي بأتعابهم .

وقد رأيت أحد المزارعين يبيع محصول مزرعته التي تبلغ مساحتها عشرين دونماً بماية مل ! . . .

ولا ندري اذا كانت الحكومة ، وقد حل باهالي القضاء ما حل ، ستستوفي من المزارعين ضريبة العشر فتضطرهم الى الاستدانة ورهن ما يملكون أم انها ترأف بحالتهم فتعفيهم من هذه الضريبة !

انا ننتظر .

نقطة جديدة

أصبح في حكم المقرر انشاء نقطة بوليس جديدة في الزويرة التابعة للقضاء . وستضع الحكومة فيها خمسة عشر جندياً من البدو ذوي الخبرة . اما اسباب انشائها فهي انه وقعت عدة حوادث في المدة الاخيرة ازعجت الحكومة ، من تشليح وغزو واعتداءات .

نقل

نقل الشيخ حافظ افندي البطة مدرس اللغة العربية في مدرسة بئر السبع الاميرية الى مثل وظيفته في خان يونس وحل مكانه الشيخ سعيد افندي حمدان الذي كان مدرساً للغة العربية في خان يونس .

حفلة تكريم

دعت هيئة مجلس العشائر مشايخ القضاء ووجوهه الى حضور حفلة تكريمية وداعية [...] بئر السبع والخليل لمناسبة نقله الى طول كرم .

القاضي الشرعي

علمنا انه تقرر نقل فضيلة الشيخ سيف الدين الخماش القاضي الشرعي في غزة الى مثل وظيفته في بئر السبع بدلاً من فضيلة الشيخ سليم افندي الغصين ، اعتباراً من أول المحرم القادم .

المستر بالمر

وصل الى القدس امس الاول قادماً من بغداد المستر بالمر رئيس الشركة الانكليزية التي تقوم باعمال بناء مرفأ حيفا .

أخبار صغيرة

زار الاستاذ كريم افندي ثابت حيفا يوم السبت المنصرم فاحتفى به اصدقاؤه واقام له رشيد افندي الخوري سكرتير المجلس البلدي في حيفا حفلة عشاء فاخرة حضرها عدد من الاعيان .

—وصل الى القدس من عمان يوم الاثنين المنصرم حسن خالد باشا . وسيغادرها مع عائلته الى القطر المصري .

—انعم سمو الامير عبد الله على بيك باشا برتبة فريق وعلى طبيبه الخاص واعضاء المجلس التنفيذي بوسام النهضة من الدرجة الثانية .

—وقع شجار في الولجة اسفر عن جرح اربعة اشخاص . وقد ذهب الضابط زكي افندي الداودي الى القرية المذكورة واعتقل ١٢ شخصاً .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

مخيم

فرقة الكشافة المتجولة

للنادي الرياضي الاسلامي بيافا

في اليوم الثاني من عيد الاضحى المبارك — اعاده الله على الامة العربية وهي ترفل في حلل الاستقلال والحرية — خرجت فرقة الكشافة المتجولة للنادي الرياضي الاسلامي بيافا بجميع افرادها ورؤساء رهوطها ومعداتها وبقيادة رئيسها السيد جميل القدومي ويرافقها نخبة صالحة من اصدقاء الكشافة ، الى وادي حنين لقضاء ايام العيد في المخيمات والتدريب على الاعمال الكشافية منتهزة فرصة العيد لجمع شمل اعضائها وهم اما موظف أو تاجر أو عامل من خيرة شبان يافا .

وصلت الفرقة الى وادي حنين فاختارت احدى روابيها العالية المطلة على الجنائن النضرة والمناظر الخلابة لتقيم عليها المخيم . ولما اقبل الليل اقام افرادها حفلة سمر على ضوء القمر فأنشدوا الأناشيد وقاموا بألعاب مسلية لطيفة .

وفي اليوم التالي دعا سعادة توفيق بك الغصين اعضاء الفرقة الى حفلة غداء شائقة تجلى فيها اللطف والكرم بأجلى مظاهرهما وقد تفضل سعادته فقدم للفرقة جميع ما يلزمها من ماء وحطب ومعدات مما انطق السنة افراد الفرقة بالشكر لسعادته .

والذي استرعى الانتباه ذلك الشكل اللطيف للمخيم اذ رتب على نظام بديع جميل لكل رهط خيمة ، وذلك المحيط الاسلامي الذي اوجدته الفرقة في مخيمها . فقد اعدت خيمة كبيرة تؤدى فيها فروض الصلاة بأوقاتها . فكنت تسمع صوت الكشاف وهو يؤذن من على الربوة فتردد صداه الروابي المجاورة .

وفي يوم العيد الرابع بعد أن ادى افراد الفرقة صلاة الصبح قاموا بالعاب رياضية ثم تناولوا طعام الفطور الذي جهزوه بأيديهم وباشروا اعمالهم بكل رغبة وشوق .

بارك الله في همة افراد هذه الفرقة النشيطة وحياهم .

مدرسة سان جورج

تقيم مدرسة سان جورج حفلة العابها السنوية في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت القادم في ملعبها . وستوزع الليدي ما كدونل الجوائز على الفائزين .

طرابلس الشام تتظاهر ضد ايطاليا

رجال الدرك يتحرشون بالاهالي

فيصاب قائد و ٢١ جندياً بجراح خطرة ويقتل جندي واحد

اشرنا في اعدادنا السابقة الى المظاهرة التي قام بها الطرابلسيون الكرام احتجاجاً على فظائع ايطاليا الهمجية في طرابلس وبرقة والتي اشتبك فيها رجال الدرك بالمتظاهرين فأصيب بعض رجال الدرك بجراح مختلفة. وقد تلقينا في البريد الأخير صحف سوريا وفيها تفاصيل المظاهرة نلخصها فيما يلي:

كيف حدثت المظاهرة

لما سمع الطرابلسيون بفظائع ايطاليا في طرابلس وبرقة ثار ثائرهم واعتزموا القيام بمظاهرة احتجاجية وقابل وفد منهم الزعيم السيد عبد الحميد كرامة فطلب منهم ان يتريثوا فنزل الاهالي عند رأيه ودارت مفاوضة بين وفد من زعماء المسلمين وبين القنصلية الايطالية طلب فيها الوفد من القنصلية ان تسمح الأهالي بارسال وفد الى طرابلس ليقف على حقيقة الأمر. وارسل القنصل الى حكومته يطلب رأيها ولما لم يرد منها جواب خلال المهلة المعطاة قرر الطرابلسيون القيام بمظاهرة.

بدء المظاهرة

وفي يوم الثلاثاء المنصرم بعدان ادى المسلمون فريضة الظهر في الجامع الكبير توالى الخطباء على المنبر معددين فظائع ايطاليا وطالبين من المسلمين العمل على نصرة اخوانهم. ثم خرج الجمع بشكل مظاهرة منادين بسقوط الفاشستية ومنشدين الاناشيد الحماسية.

الحكومة تقاوم الاهالي

وحاول المتظاهرون الزحف الى سراي الحكومة ولكن ابت الحكومة الا ان تصدم شعور الأهالي الثائر فأصدرت اوامرها بتفريقهم وحمل الجند ببنادقهم والخيالة بخيولهم على المتظاهرين حملة عنيفة قاسية ليفرقوهم.

ولما ضاقت الحيلة بالمتظاهرين ورأوا انفسهم تحت سنابك الخيل هبوا الى الحجارة ورموا الجنود بها فأجفلت الخيول — وكان الطريق مزفتاً بالاسفلت — وانزلقت وانقلب بعض الفرسان عن خيولهم منهم القائد خليل افندي صعب فاصيبوا بجراح ورضوض حملوا على اثرها الى المستشفى. وقتل واحد منهم: وقد كان المتظاهرون يركضون الى الخيالة الواقعين على الارض فينهضونهم ويسعفونهم.

ارسال النجدات

وبلغ الخبر بيروت فارسلت الحكومة في الحال نجدة مؤلفة من ٣٠ دركياً على سيارات، واتفق ان احدى هذه السيارات انقلبت في الطريق لشدة سرعتها فاصيب اونباشي بكسر في ساقه واصيب رفاقه الآخرون برضوض اليمة.

ثم ارسلت نجدة اخرى من خمسين دركياً ومعهم رئيس اركان الجيش. وقد صدرت اليهم الاوامر حين وصولهم ان يكونوا على الاهبة للتدخل!.

اما المتظاهرون فقد ساروا في وجهتين. ففريق سار الى السراي والفريق الآخر الى الاسكلة وحدث امام القنصلية الايطالية ان بعض الغلمان رشقوا دار القنصلية بالحجارة فكسروا زجاج النوافذ وكذلك فعلوا امام (الاجنسية) الايطالية.

الحالة هادئة

وفي الساعة السادسة انتهت المظاهرة وهدأت الحالة الا ان الحكومة خشيت من وقوع صدام فعززت حاميتها. ولكن لم يحدث شيء بعد ذلك.

رسالة مصر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

الوسطى البربرية والتي لم نعهد منها شيئاً في اشد مواقف الاحكام العرفية الانجليزية.

فباسم العدالة والانسانية نرفع لدولتكم احتجاجنا هذا ولعلكم تفطنون ان مثل هذه التصرفات لا تربح منها الحكومة شيئاً سوى نفور الامة وزيادة انحرافها عنها وليس ذلك من الحكمة السياسية في شيء.

وتفضلوا بقبول فائق التحية

هدى شعراوي

الحالة في طنطا

وكانت الحالة في طنطا في دور انتظار وصول الزعماء والشعب مهتاج اشد هياج شوقاً لوصولهم وكان الاشراط يمنعون الناس بشديد العنف ان يتجمهروا في الشوارع او امام المقاهي او في حدود المحطة فلما جاء نبأ فصل عربات الزعماء عن القطار اغلقت طنطا احتجاجاً وخرج المصلون من الجامع الاحمدي في مظاهرة فاعمل فيهم الجند عصيهم الغليظة واوقف ٣١ عيناً من اعيان طنطا وزعمائها في قسم البوليس ولم تتدخل النيابة في امر حجزهم بعد.

بلاغ الحكومة

ومع ان الحادث قد هز البلاد المصرية هزاً عنيفاً فقد اصدرت الحكومة بلاغاً عن مجيء الزعماء الى المحطة وعودهم الى منازلهم ختمته بهذه العبارة:

«ولم يكن لمحاولتهم السفر ومنعهم منه اي اثر في اية جهة من جهات القطر» !

مركز الوزارة

وما يشك القارئ في ان وقوع مثل هذه الحوادث يؤثر على مركز الحكومة ويضعف شأنها بدل ان يوطد هيبتها. والمحسوس ان قلب الامة قد ازداد تعلقاً بالمضطهدين وحدبا عليهم. ولا شك ايضاً ان حالة الاضطهاد لن تدوم خصوصاً بعد التحول الجزئي الذي رأيناه في السياسة الانجليزية نحو الوفد وقد تكلمنا عنه بافاضة في رسالة ماضية

تتمة رحلة الوفديين والاحرار

وقد اتصل بي ان الوفديين والاحرار سيعيدون الكرة محاولين اتمام بقية الرحلة الى المدن، التي وعدوا بزيارتها وهكذا حتى يستديموا النضال او تعود الحالة الى مركزها الطبيعي وترتاح مصر من هذا الصراع المؤسف.

عبد القادر الشهابي

خطاط حكومة فلسطين

انني اعلن للعموم عزمي على زيارة مدينة يافا مرة في الاسبوع. فمن احب ان يجتمع بي لأي امر من الأمور التي تتعلق بصناعتي الفنية فليتفضل بمراجعتي في مكتبة الاستقلال وذلك يوم الخميس من كل اسبوع عبد القادر الشهابي